

مواطنون يبيعون منازلهم لشركة تطوير العبدلي خوفا من قرار الاستملاك



(2007/4/18)

العرب اليوم - عماد السعايدة

عبر مواطنون من سكان منطقة العبدلي المجاورة لمشروع تطوير العبدلي عن استيائهم الشديد من بيع شققهم الى شركة تطوير العبدلي الا ان خوفهم من استملاك امانة عمان لعقاراتهم دفعهم الى بيعها الى الشركة وبسعر غير مقبول في حين امتنع اخرون عن بيع عقاراتهم وشققهم " لانهم يريدون بيعها بالسعر الذي يرغبونه وليس السعر الذي تفرضه الشركة" كما اكدوا لـ "العرب اليوم". وأشار السكان الى ان ما دفعهم الى بيع شققهم هو خوفهم الشديد من قيام امانة عمان باستملاك عقارهم وشققهم لاغراض استعمالها كمواقف عامة ومساحات خضراء محيطة للابراج بعد ان اعلنت الامانة عن استملاكها للمواقع المحيطة بالابراج لغايات استعمالها كمواقف ومساحات خضراء.

وكانت الامانة قد اعلنت في الثامن عشر من شهر شباط الماضي عن تحديد 4 مواقع في العاصمة عمان مخصصة لغايات انشاء الابراج عليها والتي ضمت مناطق العبدلي وطريق المطار وشارع الاردن ووادي عبدون. المواطن ابو هيثم اكد بانه لن يبيع منزله المكون من شقة مساحتها 140 مترا مربعا الا بالسعر الذي يريده والذي هو السعر الحقيقي لعقاره مشيرا الى ان الشركة قد فاضت جيرانه في البناية على بيع شققهم بسعر 100 الف دينار فقط في حين ان منزله يثمن بأكثر من ذلك بكثير.

وابدى ابو هيثم تخوفة من تصريحات وتهديدات امانة عمان التي يسمع بها بين الحين والآخر في وسائل الاعلام باقدام الامانة على استملاك الاراضي والمناطق المجاورة لمشاريع الابراج بقصد انشاء شوارع وحدائق عامة ومواقف فيها مشيرا الى انه يتوقع ان تستولي الامانة على شقته وبالسعر اليخس واقل بكثير من الذي تدفعه الشركة.

اما المواطنة ام وائل التي تملك شقة بمساحة 190 مترا مربعا فقد استسلمت للامر الواقع ورضخت لمطالب الشركة وقامت ببيع شقتها خوفا من ان تفقدها من خلال استملاكات الامانة.

وقالت ام وائل لـ "العرب اليوم" انها تفاوضت مؤخرا هي وجيرانها في الشقة مع الشركة لبيعهم العمارة بكاملها مقابل 750 دينارا للمتر المربع الواحد مشيرة الى انها "تبيعها اليوم للشركة وتقضى ثمنها ولا تستملكها الامانة وترميننا في الشارع" وان المبلغ الذي ستحصل عليه من الشركة سيبدأ ببناء منزل لها على قطعة ارض تنوي شراءها.

واصدرت امانة عمان امس اعلانا في الصحف اكدت فيه نيتها الاستمرار في قرار الاستملاك والحيازة الفورية على عدد من قطع الاراضي في الحوض (14) اللويذة الوسطاني لوحة "17" بعد ان نشرت القرار في جريدتين محليتين قبل 15 يوما ولم ترد عليه اي اعتراضات.

ويظهر في الاعلان ان قطع الاراضي المراد استملاكها والتي تبلغ مساحتها حوالي (1240) دونما تعود في ملكيتها الى مواطنين وشركات مختلفة من ابرزها شركة العبدلي للاستثمار والتطوير لطلال ابو غزالة الذي اثبت مؤخرا بينه وبين امانة عمان خلافات حول بيع مقر مجموعته لصالح شركة العبدلي.

اما المواطن فارس يوسف الدبابنة وهو من اصحاب الاراضي الذين ادرجت اسماؤهم امس في اعلان الاستملاك الذي طرحته الامانة فقال انه لن يترك ملكه ولن يرحل منه لاسباب تعود على الامانة بالفائدة والتجارة مع الشركات الخاصة.

واضاف انني لن ابيع منزلي باي ثمن فهو كل شي لي ولن اسمح لاحد بان يطردني ويهجرتني منه واصفا قرار الامانة باستملاك المنطقة واراضيها بالاستهتار باملاك وحياة المواطن وانه تنغص للحياه الكريمة له.

وبين ان الامانة منعت اصاب الاراضي في المنطقة من القيام باي اجراءات من بيع وشراء ورهن وانشاء في المنطقة سنوات كثيرة وتأتي اليوم وتريد ان تطردنا بقرارات غير مدروسة.